

وقوله فالاستنات متصل وقيل في توجيه الارتفاع ان كان  
بمعنى صار اي عباده الله وسماه من الملكة الى الجنة وقوله  
والبلبل من توجيه الارتفاع وقوله فانه ذرية تفرج  
على تونه باذ الاب يستلزم انما وقوله بعد اي في قوله  
وذريته وقوله والملايكة من جملة التخليل انهم  
سليخنا **قوله** افتخذونه اي اجدها وجدته ما وجد  
تخذونه وانهم ملائكة والتعجب وقوله اذ يامن دونها  
اي فيستبدلونهم بنفسيهم يدع طاعتيه يفتدونه  
**قوله** وذريته يجوز في الواو ان تكون عاطفة وهو  
الظاهر وان تكون بمعنى مع ومن دون يجوز خلفه  
بالاخذ ويجوز ان يكون صفة لا وليا هو ميراث  
قال مجاهد من ذرية ابليس لا قس وولها وهما صاحب  
المهارة والصلاة المذابن بوسوسات فيها ومن ذرية  
مسة وبه يكتفي وزينور وهو صاحب الاسواق زين  
المعوق والحلف الكاذب ومدح السلم وبن وهو صاحب  
المصابين زين خدش الوجوه وطعم الخدود وشوق  
الجبوب والاعور وهو صاحب الزنا يفتخ في احليل الرجل  
ومعجزة المرأة ومطروس وهو صاحب الاخبار الكاذبة  
يلقبها في قواه الناس لا يجدون لها مناد واسم وهو  
الذي اذا دخل الرجل بيته ولم يسم ولم يدنو الله دخل  
منه اخرازي وفي القومى واختلف هل لا بليس

ذرية

ذرية من ملبه فقيل الشعبي صالح رجل فقال هل لا بليس  
زوجة فقلت ان ذلك عرس لم استلهه به ذكرت قوله  
تعالى اني اتخذوه وذريته اذ يامن دوني فقلت انه  
لا تكون ذرية الا من زوجة فقلت نعم وقال مجاهد  
ان ابليس ادخل فرجه في فرج نبتة فنام جن بيضا  
فلهه اصل ذريته **قوله** ان الله خلق له في نخذه البني  
ذكري وفي نخذه البسري في جافرو بنك هذه برئدا  
فيخرج له كل يوم عش بيضات يخرج من كل بيضة  
سبعون شيطانا وشيطانة فهو يفرخ ويبيض  
واعظمهم عند ايهم منزلة اعظمهم في بني ادم فقتله وقال  
قوم بليس له اولاد واذ ذرية وذريته اعوانه من الشياطين  
قال القشيري ابو نصر وبالجملة فان الله تعالى اخبر بان  
لا بليس انا وذرية وانهم بوسوسون الي بني ادم  
وهم اعداؤهم ولم يثبت عندنا علم يقيني انوا المستهم  
وحدوث الذرية من ابليس فيلوا قف الارتفاع على نقل  
صحيح **قوله** تفتحوهم اي بدل طاعتي وفيه اشارة  
الى ان المراد بالولاية هذا الباع الناس لهم فيما يامر بهم  
به من المصاحي فالولاية مجاز عن هذا لانه من لوازمها  
فلا يرد كيف قال ذلك مع ان الشيطان وذريته  
ليسوا الايلا بل اعداؤنا الا وياهم لا مدقا من دوني  
يجوز تخلفه بالاخذ ويجوز ان يكون صفة لا وليا